

# 900 حكم الإبراد في صلاة الظهر مختارات من شرح كتاب بلوغ المرام لفضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين

محمد بن صالح العثيمين

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اشتد الحر فابردوا بالصلاه فان شدة الحر من فرح جهنم متفق عليه قوله اذا اشتد الحر - [00:00:00](#)

هل المراد اذا اشتد الحر في الفصول او اذا اشتد الحر في النهار الاول يعني اذا اشتد الحرف الفصول لان فصول السنة اربعة فصل الشتاء وهو بارد وفصل الربيع وهو بين البرودة والحرارة - [00:00:24](#)

وفصل الصيف او او القيط وهو حار وفصل الخريف وهو بين الحرارة والبرودة سيكون المعنى اذا اشتد الحر اي اذا اتت الفصول حارة وهو فصل القير الذي نسميه بعض الناس فصل الصيف - [00:00:49](#)

نسميه بعض الناس يفصل الصيف. نعم وقوله اذا اشتد الحر فابردوا بالصلاه. هنا ابردوا اي اخرواها حتى يبرد الجو والمراد بالصلاه هنا صلاة الظهر لانها هي التي تقع في شدة الحر - [00:01:13](#)

ثم قال ان شدة الحر من فيح جهنم اي من سموها وحرارتها ووجه ذلك ان الشم ان النار اشتكى الى الله عز وجل فاذن الله تعالى لها بنفسين نفس في الصيف ونفس في الشتاء - [00:01:37](#)

اشد ما نجد من الحرارة هذا من نفس الصيف واشد ما يجي من البرودة هذا من نفس الشتاء وهذا العلم الذي اخبر به النبي عليه الصلاة والسلام لا لا يدركه - [00:02:01](#)

علماء الفلك بعلومهم وعقولهم لانه شيء فوق ما يعرفونه ولكننا نؤمن بان ما قاله النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم حق لا مرية فيه وجهنم اسم من اسماء النار اعاذنا الله واياكم منها - [00:02:19](#)

في هذا الحديث الامر بالابراص بالصلاه اذا اشتد الحر وهل الامر هنا امر اباحة ورخصة او هو امر ندب او امر واجب كل هذا محتمل يحتمل انه للرخصة لان الاصل - [00:02:41](#)

الامر بتنقييم الصلاة سيكون الامر بعد ذلك اي بالتأخير يكون رخصة واذا كان الرخصة فانه ينظر لما يكون ارفق بالناس وقيل انه امر تشريع ثم هل هو واجب فيها للتفصيل - [00:03:10](#)

اه المهم هذه الفائدة مشروعية الابراد بالظهر اذا اشتد الحر هذا هو الصواب انه مشروع ثم هل يجب او لا يجب؟ ينظر اذا كان في الحضور الى الصراط في وقت الحر - [00:03:41](#)

مشقة تذهب الخشوع فان الابراد واجب ومن فوائد هذا الحديث ان الابراج عام سواء كان بالحذر او في السفر وقد جاء ذلك صريحا في السفر فقد كان النبي صلى الله عليه وسلم في سفر - [00:04:02](#)

فقام بلال ليؤذن فقال له ابرد ثم قام ليؤذن فقال ابرد ثم قام ليؤذن فقال ابرد حتى رأوا فيقتلوه وهذا يعني ان الشمس تجاوزت الزوال بالكثير وهذا هو الذي يحصل به الابراج - [00:04:27](#)

اما ما كان الناس يفعلونه فيما سبق يتأخرون عن زوال الشمس بساعة الاربع اي بخمسة خمس واربعين دقيقة او بساعة اي بستين دقيقة فهذا لا يعني شيء. لماذا يا جابر - [00:04:46](#)

لماذا نعم لانه لم يحصل الابرار بل ربما يكون هذا اشد ما يكون حرا فالابراد يعني ان ان يقرب فعل الصلاه من دخول وقت العصر من

فوانيد هذا الحديث الاشارة - 00:05:03

الى طلب الخشوع في الصلاة لان الانسان اذا كان في شدة الحر فانه سوف يقل خشوعه لان الحر المزعج يوجب انشغال القلب فهل  
نقول مثل ذلك اه اه التدفئة يعني مثلا لو ان الانسان - 00:05:25

اه قام الى صلاة الفجر وسار عليه غسل هل نقول لا يصلني ما دام ينتفاض من البرد اولا ثم يصلني الجواب نعم لان العلة واحدة وهي  
الخشوع وهي ذهاب الخشوع - 00:05:48

ومن فوائد هذا الحديث حسن تعليم الرسول صلى الله عليه وسلم وما احسنها واجملها واوضحها وابين وذلك حيث قرن الحكم في  
علته قال ابردوا الصلاة فان شدة الحر من حي جهنم - 00:06:10

ومن فوائد هذا الحديث وجود النار الان وقد دل على ذلك القرآن والسنة اما القرآن فقال الله تعالى واتقوا النار التي اعدت للكافرين  
واعد في العام الماضي والاعداد بمعنى التهيئة - 00:06:37

واما السنة فان النبي صلى الله عليه وسلم عرضت عليه النار وهو يصلني صلاة الكسوف وشاهدها بعيته ورأى فيها المعذبين فاذا قال  
سائل اين موضع النار كنا الظاهر ان موضعها في اسفل السافلين - 00:07:01

لان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر ان الكافر يأمر الله تبارك وتعالى ان تكتب في سجين في الارض السابعة السفلی فاذا قال سائل  
نحن لا نشاهدها الان ربما نحفر الى مدى بعيد ولا نشاهده - 00:07:21

قلنا لا يلزم ان نشاهد الامور الغيبية محجوبة عنا ليس لنا فيها الا مجرد ایش ؟ الا مجرد تسليم وما لم يظهر اليوم ربما يظهر بعد حين  
ومن فوائد هذا الحديث - 00:07:44

ان الله سبحانه وتعالى قد يخرج من النار الحرارة حتى تصل الى الارض لقوله فان شدة الحر من فيح جهنم فان قال سائل اذا كنا في  
الطرف الشمالي من الارض - 00:08:08

الجنوب الاقصى من الارض وليس عندهم الا البرودة فهل نقول اذا دخل فصل الصيف الذي يكون حارا في المناطق الاخرى فانهم  
يبرجون بالصلاحة الجواب لا لان قوله ابردوا يعني اخرواها الى الى - 00:08:27

ان يبرد الجو وهذا وھؤلاء جوهم بارد لا يحتاج الى تأخير الصلاة برنامج اكاديمية زاد علم يزداد - 00:08:48